

قال به لزم قيام العرض بالعرض وهو فاسد قال الاستاذ ابو القاسم القشيري  
 وكيفية الروح من الاجسام اللطيفة في الصورة كون الملية والشياطين بصفة الظاهرة  
 الرابعة الصحيح ان الروح والنفس شئ واحد قال تعالى يا ايها النفس المطمئنة  
 ارجعي الى ربك وكفى النفس عن الهوى ويقال فاطت نفسها اي ماتت وخرجت  
 وقال بعض اهل السنة ان الروح التي تقبض غير النفس ويؤيد ما اخرج به ابن  
 ابي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى الله يتوفى الله النفس حين موتها الآية قال النفس  
 وروح بينهما مثل شعاع الشمس فيتوفى الله النفس في تمامه ويبلغ الروح في جوفه  
 يتقلب ويعيش فان بلا الله ان يقبض قبض الروح فوات وان اخرج له روح النفس  
 الى مكانها من جوفه وقال مقاتل للانسان حياة وروح ونفس فاذا مات خرجت  
 نفسه التي يتقلب بها الاشياء وتفارق الجسد بل تخرج كحل من دله شعاع  
 فيرى الرويا بالنفس التي خرجت منه وتبقى الحيوه والروح في الجسد فهما  
 يتقلب ويتنفس فاذا تحرك رجعت اليه اسرع من طرفه عين فاذا اراد الله  
 ان يميتها في المنام امسك تلك النفس التي خرجت وقال ايضا اذا خرجت لنفسه  
 فصعدت فاذا ارات الرويا رجعت تاخبرت الروح ونحو الروح القلب فيصبح  
 يعلم انه قد راى كيت وكيت **واخرج** ابو الشيخ في العظمة عن وهب بن منبه  
 رضى الله عنه قال ان نفس الانسان خلقت كالنفس الدواب التي تشترى وتلدعوا  
 الى الشر ومسكنها البطن وفضل الانسان بالروح ومسكنه في الدماغ ليستحي  
 الانسان وهو يدعوا الى الخير ويامر به ثم نفع ويحث على بدع فقال ترون هذا  
 هو من الروح ولهك على يده فقال هذا حاردموثة النفس وشبهها كمثل  
 الرجل وزوجته فاذا اتى الروح الى النفس والفتن نام الانسان فاذا استيقظ  
 رجع الروح الى مكانه وانك اذا كنت نائما فاستيقظت كان شيا يسور الى ربك  
 وشغل

ومثل القلب كمثل الملك والاركان اعوانه فاذا امرت النفس بالشر اسعوت  
 وتحركت الاركان ونماها الروح ودعاها الى الخير فان كان القلب مؤمنا اطاع  
 الروح وان كان فاعرا اطاع النفس وعصى الروح فتدشيط الانسان **واخرج**  
 ابن سعد في طبقاته عن وهب بن منبه قال خلق الله من ادم من التراب  
 والماء جعلت فيه النفس فيه يتوهم ويقعد ويسمع ويبصر ويعلم ما تعلق الدواب  
 وينبغي ما ينبغي ثم جعل فيه الروح فمد عزه من الخلق من الباطل والرشيد من التي ربه  
 حذر ونفلم واشتد ونفلم ودبر الامور كلها **وقال** الشيخ عز الدين بن عبد  
 السلام في كل جسد روحان احدهما روح اليقظة التي احوى الله العاده انها  
 اذا كانت في الجسد كان الانسان مستيقظا فاذا خرجت من الجسد نام الانسان  
 ورات تلك الروح المنامات والاخرى روح الحياة التي احوى الله العاده انها  
 اذا كانت في الجسد كان الانسان حيا فاذا فارقت مات فاذا رجعت اليه جبي  
 وهاتان الروحان في باطن الانسان لا يعرف منزهة الا من اطلع الله على ذلك  
 فهما الجنيبين في بطن امرأة واحدة وقال بعض المتكلمين الذي يظهر ان الروح  
 يقرب القلب **قال** ابن عبد السلام ولا يجد عنده ان يكون الروح في القلب  
 قال ويجوز ان يكون الارواح كلها نورانية لطيفة شفافة ويجوز ان يتخص ذلك  
 بارواح المؤمنين والملائكة دون ارواح الكفار والشياطين ويدل على روح الحيوه  
 قوله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الاية تغديره يتوفى النفس التي لم تموت  
 اجسادها في نومها فيمسك النفس التي قضى عليها الموت عنده ولا يرسلها الى  
 اجسادها ويرسل النفس الاخرى وهي النفس اليقظة الى اجسادها التي انقضت  
 اجل سمي وهو اجل الموت فحينئذ تقبض ارواح الحياة وارواح اليقظة جميعا  
 من الاجساد ولاتموت ارواح الحياة بل ترجع الى السماوية لتطوّر ارواح الكافرين